

الأهالي يرفضون الأفكار الضالة ويؤكدون تمسكهم بدينهم وولائهم لقيادتهم

الزلفي تشتكي من نار التطرف

ما فعله هؤلاء أصاب أسرهم والأهالي بالصدمة والألم

أبدي عدد من أهالي محافظة الزلفي استيائهم من وجود ثلاثة من أبناء المحافظة على قائمة ٣٦ المتهمين والمشتبه بهم بملقاتهم بأعمال إرهابية.. وتزامن ذلك مع نشر ندوات من عدد من أولياء أمور هؤلاء الموجودين على القائمة مطالبينهم بتسليم أنفسهم للسلطات الأمنية.. وشرت «الرياض» ندوات هؤلاء وهم والد إبراهيم المطير ووالد فهد الجوير وأبناء عبد الرحمن المتحجب الذين سبوا لأمنا وحسرة وصدمة لأهاليهم خاصة وأهالي الزلفي بصفة عامة.

ومعروف عن أهالي الزلفي ولازمهم بيادتهم الحكيمه ولديهم ووطنهم ولهم من المواقف الكريمة ما يشهد بذلك في مر التاريخ، وكان وقد يمثل أهالي الزلفي قبل فترة ببقاء سمو ولي العهد ودعوا خلاله ولازمهم ومطامعتهم لقيادتهم وأكادوا التزامهم بالوفاء والولاء لهذا الوطن وتمسكهم بالعقيدة السعديه التي هي نبراس حياتهم.

تحقيق - تركي البراهيم

والتجمعات في المدارس خارج الدوام الرسمي فما كان من الوزارة إلا أن قالت: انتم تضحون الأمور!!

هذا هو الحل

ومن وجهة نظر مدير تعليم الزلفي السابق د.عليوي فإن الحل الأوحى يمكن تغيير بعض القيادات التعليمية واستبدالهم بمن لديه ولاء لدينه أولاً ثم لقيادته.

العرضة أوقفت بناء على طلب الوزير

ضمن برنامج حفل زيارة الوزير السابق د.محمد الرشيد للمحافظة كما يقول العليوي كان ضمن فقرات الحفل «العرضة السعودية» وانتشر خبرها لدى أهالي المحافظة وتدخل رئيس محكمة الزلفي لايقاضها ويعدها تلفيقاً اتصالاً من وزير المعارف د.الرشيد بأمر بإلغاءها من برنامج الحفل.

التعليم وسيبر وفق رغبتهم، وفي شهادة معلم سابق عن واقع التعليم في المحافظة

كان التعليم وسيبر وفق رغبتهم، وفي شهادة معلم سابق عن واقع التعليم في المحافظة، ويعود الشاهد إلى الوراء قليلاً.. فذكر بأنهم لم يسمعوا من مدير مدارس المحافظة من قبل سفير وفقاً لما يخطر له، من قبل ١٩ عاماً منذ أن كان د. سليمان العليوي، مديراً لتعليم المحافظة، وكان التعليم يسيبر وفق توجيهات وزارة الأمر - حفظهم الله - ووفق منهجية الوزارة في ذلك الحين، وكان من ضمن ذلك ما أمر به سمو ولي العهد من تنفيذ العرضة السعودية وإدخالها ضمن البرنامج التعليمي.

قننا المراكز الصيفية ولم نحاربها

كان منطلقنا تجاه المراكز الصيفية عملية التنظيم كما يقول د.عليوي ويتابع: ان كان هناك مراكز صيفية أمر بإفتتاحها من قبل الوزارة فلم يكن لدينا مانع في ذلك أما ان تكون هناك مراكز ارتجالية فهذا شيء مرفوض.

بحثنا المشاكل مع الوزارة فكان هذا ردها

ويتابع د.عليوي شهادته: لقد قمنا ببحث كثير من المشاكل في تعليم الزلفي مع الوزارة كتجاوزات بعض المدرسين في فصولهم

الأنشطة الرياضية، وامتثالاً لطاعة ولاية الأمر وتوجيهات الوزارة أمر د. العليوي بتنفيذها..

شكوى ١٩ عاماً

أثار امتثال العليوي لتطبيق العرضة السعودية في مدارس المحافظة خيبة ممن يسمون أنفسهم بـ «الاخوان المسلمين».

وتابع حديثه لـ «الرياض» قائلاً: «بعد مباشرة مدير التعليم الجديد حمد الجاسر والذي أتى خلفاً للعليوي، قام بتعيين من تم إعلاؤهم في ذلك الوقت لعدم التزامهم بتطبيق التوجيهات، قام بالتعليم السابق د. محمد الرشيد، ضد مدير التعليم د. سليمان العليوي، بحجة انه أمضى قرابة ١٩ عاماً في إدارة تعليم المحافظة».

أسباب الشكوى الحقيقية

ويكشف الشاهد في حديثه عن الأسباب التي دفعت المجموعة سابقة الذكر بالتقدم للوزير السابق بالمشكوى ضد مدير إدارة تعليم المحافظة في ذلك الوقت، «نحن على علم بأن الأسباب التي دفعت هؤلاء للتقدم بالشكوى ضد د. العليوي لم تكن بحجة الـ ١٩ عاماً التي قضاها في إدارة تعليم المحافظة، بكل كان بسبب تأكيد الدكتور العليوي دوماً على اقامة النشيد الوطني، وتحية العلم، والعرضة السعودية، في مدارس المحافظة».

مساء الجهاد... مساء الأشلاء... مساء الدماء... مساء الرقاب

ويذكر المعلم في حديثه الموقر تسجيلاً بأنه في يوم الخميس ١٤٢٣/٢/٧ هـ أقامت إدارة التعليم في المحافظة لقاءً أسمته «لقاء الانتقاء» تم خلاله استدعاء مجموعة من المشددين وكان من ضمنهم «محمد شفاف الشهري، الذي كان معلماً في الرياض» وقد ترك التدريس من شهر ذي الحجة العام ١٤٢٢ هـ بمعنى أنه



كل من يتعامل معها بعدها يكون الطالب قد تحول إلى أداة تفجير.

فكر الإرهاب غريب على المحافظة

يقول أحد المعلمين في المحافظة في شهادة لـ «الرياض»: بأن فكر الإرهاب غريب على محافظة الزلفي كما أنه غريب على أبناء المملكة جميعاً فلم يكن أبناء هذا البلد يعرفون هذا الفكر إطلاقاً فقد كان منتهجهم وسطاً..

الحمدي السيب وحمل هذا المعلم حمد الحميدي

سبب انتشار الفكر التكفيري بين أبناء المحافظة والذي وفد إلى المحافظة واستوطن بها تاركاً دراسته وبتابعه، لم يكن هذا الرجل مقبولاً عند عامة أهل البلد فذلك نأى في طرفها، ولم يستطع طوال العدة التي تزيد على عشر سنوات، سوى عدد قليل لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، وأضاف الشاهد: قرر أبناء البلد بسبب خطابه الحساس وكان للظروف الاقليمية وبقلته في البلد أثناء الفتنة والفاصل للمواضع فيها دور فاعل في كثرة أتباعه مخارئة بالفترة السابقة ويؤكد المعلم دور الحميدي في تحول الوضع في الزلفي قائلاً من قال ليس هو السبب الرئيسي فهو خطأ لأنه ليس من رأى كمن سمع ومن عاش عرف حجم التأثير.

دور العلماء والمعلمين في محاربة التطرف

وتحدث المعلم عن دور العلماء وطلاب العلم والتربويين في محاربة التطرف حيث قائلاً: كان لهم دور فاعل في محاربة هذا الفكر داخل المحافظة وهذا طاهر للبيان، ونحن تأمل ذلك من طريق خطب الجمعة والمحاضرات والندوات وغيرها أو بالبرامج التي تقيعها إدارة التربية والتعليم في مدارس المحافظة، وكان لطلاب العلم دور خاص في مناقشة من أصابتهم لثة من هذا الفكر بمناقشة حمد الحميدي عدة مرات.

«منع النشيد الوطني تهمة كاذبة»

وكذب هذا المعلم والشاهد في هذا العطف أن تكون إدارة التربية والتعليم بالزلفي قد منعت النشيد الوطني، ما وجدت اشد من إدارتنا في تطبيق النشيد الوطني، وتعاميم الإدارة الصريحة في ذلك دالة على صحة ما أقول ولا أذكر انه قد مضى يوم في مدرستنا ولم يندش الطلاب هذا النشيد الوطني في بداية يومهم الكفر ثم يدخلون على مسألة تكفير

تفتير.. ثم تكفير.. فتفتير

هذه هي الخطوة التي يتبعها البعض من طلاب المحافظة حسب الشاهد حيث يقول بداية يتوهمون بتفتير الطلاب من أمريكا وأنها رأس الكفر ثم يدخلون على مسألة تكفير

دور إدارة التربية والتعليم بمحافظة الزلفي في التوعية بمخاطر الإرهاب

الصحية والتقارير والاستطلاعات والمشاركات الشعرية.

- تنظيم حوارات مفتوحة لمدير التربية والتعليم مع المعلمين والطلاب في المدارس الثانوية تحت عنوان (لا للإرهاب.. نعم للدين ثم الوطن).
- تنظيم مسابقات في البحوث للمعلمين والمدرسين وطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في موضوعات (الحور والمحافظة على الأمن طاعة ولاة الأمر والوسطية والعلو والتطرف).
- تصميم كافة مطبوعات الإدارة شعارات أمنية ووطنية.
- تنفيذ برامج تدريبية وورش عمل لمديري المدارس والمعلمين حول فن الحوار والوسطية والتربية الأخلاقية والسلوكية بغرس المبادئ والأفكار الصحيحة ومحاربة المنهج الديني.
- تصميم وتنفيذ لقاءات توعوية في الميادين العامة وعلى أسوار المدارس لتأكيد روح التضامن الوطني في التنديد بالإرهاب ومحاربة الفكر المنحرف.
- توزيع بيان سماحة المفتي بمناسبة إقامة حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب على القطاعات التابعة للإدارة، إضافة إلى توزيع مصادر من توجيهات العلماء والمسؤولين حول الأحداث.
- توجيه مختلف المناشط المدرسية للتنديد بالإرهاب وتنظيم مسيرات طلابية داخل المدارس تزامناً مع حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب.
- إقامة محاضرة على مسرح الإدارة لفضيلة الشيخ الدكتور سعود بن عبدالله الفهيد، وتنظيم سلسلة من الكلمات التوعوية في مسجد الإدارة، إضافة إلى برنامج المحاضرات في المدارس الثانوية لعهد من التربويين بمشاركة أفراد من رجال الأمن.
- تنظيم فعاليات ثقافية متنوعة أبرزها المشاركة الطلابية المنفردة في هذا الإطار، إضافة إلى مشاركات متنوعة من بعض الجهات التعليمية والأمنية بالمحافظة.

من وراء منع النشيد الوطني.. ورفض صور الملك الموحد وخادم الحرمين وولي العهد الشهري ألقى نشيد «قنبلة الدم» فكانت بداية الفتنة

أحدى المدارس افتتحت يومها الدراسي بجسم الجنازة.. وبكاء المقرئ

مسابقة ثقافية على مستوى المحافظة بعنوان (أجر وغنيمة) وكانت أسئلتها مبنية على سجاها في بيان سماحة مفتي عام هذه الفتاوى والتوجيهات على نطاق واسع داخل المحافظة.

قد استنم الجهد الإعلامي الذي تقدمه الصحف المحلية في تحفيقة الأحداث، حيث عزى إلى الطلاب جمع القصصات الصحفية لصور ضحايا العمليات الإجرامية وإخراجها على هيئة لوحات فنية معبرة وعرض هذه الأعمال أثناء الاصطفاف الصباحي وضمن أجنحة المعارض المدرسية.

توجيه برامج وفعاليات المراكز والمدارس الصيفية لتعريف المفهوم الأمني وتأكيد روح الانتماء والمواطنة السليمة في نفوس الطلاب، وترسيخ قيم التسامح والاعتدال والوسطية ونشرها في أوساط المجتمع.

تنفيذ جميع الأنشطة الثقافية والاجتماعية والعلمية والفنية والرياضية والمتقنيات الطلابية للعام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٥ هـ تحت شعارات ومضامين أمنية ووطنية.

إقامة حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب على القطاعات التابعة للإدارة، إضافة إلى توزيع مصادر من توجيهات العلماء والمسؤولين حول الأحداث.

توجيه مختلف المناشط المدرسية للتنديد بالإرهاب وتنظيم مسيرات طلابية داخل المدارس تزامناً مع حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب.

إقامة محاضرة على مسرح الإدارة لفضيلة الشيخ الدكتور سعود بن عبدالله الفهيد، وتنظيم سلسلة من الكلمات التوعوية في مسجد الإدارة، إضافة إلى برنامج المحاضرات في المدارس الثانوية لعهد من التربويين بمشاركة أفراد من رجال الأمن.

تنظيم فعاليات ثقافية متنوعة أبرزها المشاركة الطلابية المنفردة في هذا الإطار، إضافة إلى مشاركات متنوعة من بعض الجهات التعليمية والأمنية بالمحافظة.

أهالي الزلفي يرفضون الإرهاب والأمير عبد الله يخاطبهم: بلغوا عن أي شخص به شذوذ فكري

سبق وأن قام وفد من أهالي محافظة الزلفي بشد رحلتهم إلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مؤكداً من خلال استقبال سموه لهم على وقوفهم مع القيادة الرشيدة لحماية حوزة الدين والذود عن وطن الحرمين. وأعربوا في كلمة ألقاها نيابة عنهم محافظ الزلفي زيد بن محمد آل حسين التميمي عن استنكارهم لما قام به أولئك الجاهلون ممن جعل الله مصيبتهم في دينهم. وقد أجابهم سمو ولي العهد قائلاً: بارك الله فيكم.. أشركم.. ولا يستغرب عليكم حكيم لدينكم ووطنكم وأهلكم.. ولا يستغرب عليكم

نبد هذه الفتنة الضالة المكروهة التي عملت هذه الأعمال.. لا اعرف ماهو مقصدكم.. قتلوا الأطفال.. قتلوا الشيوخ.. قتلوا النساء.. ولكن أحب أكره هذه نحن وراء الفتنة الضالعة، عدت ومنذ العام الدراسي ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ نفذت من الفعاليات الهادفة إلى تعزيز بناء الوحدة الوطنية، حيث شملت البرامج المنفردة مختلف أنواع النشاط داخل المدرسة إضافة إلى إقامة المعارض والمحاضرات العامة، وإصدار النشرات وتنظيم المسابقات للطلاب وغيرهم من أفراد المجتمع. وأشار المسعر إلى أن من هذه البرامج على سبيل المثال:

- إقامة (المسئق الأمني الأول لتربويين) يوم الأحد الموافق ١٤٢٥/١/٢ هـ بمشاركة جميع مديري المدارس والمدرسين التربويين ومدنيين عن الجهات التعليمية والأمنية، وذلك لتأكيد تكامل الأدوار بين هذه القطاعات في حفظ الأمن ومنقضة أساليب تفيعها، وقد تمخض عن هذا اللقاء العديد من التوصيات المهمة وجرى الرقع بشأنها للجهات المختصة.
- إقامة (المنتدى التربوي) خلال الفترة من ٢٠-٢٤/٢/١٤٢٥ هـ والذي ركزت محاوره على التحذير من الغلو والتطرف والعمل على نشر ثقافة الحوار ومبادئ التسامح والوسطية، وقد تضمن المنتدى تنفيذ محاضرة لفضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالرحمن العريضي، وفضيلة الشيخ الدكتور إبراهيم عبدالله الدويش، أما على مستوى المدارس فقد خصصت حصص التعبير والتربية الوطنية وبرامج الإذاعة المدرسية خلال هذا الأسبوع لتفعيل محاور المنتدى وتوجيه مختلف أنواع النشاط الأخرى لتوعية الطلاب فكرياً وثقافياً بهذا الجانب.

«الرياض» نقلت أصوات عائلاتهم الداعية لتسليم أنفسهم

ثلاثة من أبناء المحافظة في قائمة الـ ٣٦

ومن هذه الندوات المؤثرة ذلك النداء الذي وجهه ابننا المظلوم المتعب الطفلة (مسيرة) وشقيقها الأصغر (علي) وذلك على شكل قصيدة نبيلة مؤثرة.

عبدالله المطير. هذا وقد وجهت عائلاتهم عدة نداءات عبر «الرياض» لابنائهم يدعوهم فيها إلى العودة إلى جادة الصواب وتسليم أنفسهم.

ثلاثة من أبناء محافظة الزلفي وردت أسماؤهم في قائمة الـ ٣٦ التي أعلنتها وزارة الداخلية وهم: فهد فراج الجوير، عبدالرحمن صالح المتعب، إبراهيم



عبد الرحمن المتعب



فهد الجوير



إبراهيم المطير